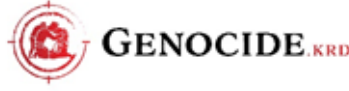


وقائع المؤتمر العلمي الدولي
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية



جامعه صلاح الدين



جامعه دهوك



جامعه سوران



سلسلة كتب مؤتمر الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية (1)



وقائع المؤتمر العلمي الدولي
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية
اربيل 2 - 2023/5/4

وقائع المؤتمر العلمي الدولي
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية

إشراف

أ. م. د. سالم جاسم حاجي

أ. د. صلاح محمد سليم

أ. د. نشوان شكري عبدالله

د. ازاد سالم محمد

أ. م. د. عبدالرحمن كريم درويش

عنوان الكتاب: وقائع المؤتمر العلمي الدولي للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان

الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية (4)

الإشراف: أ. م. د. سالم جاسم حاجي

أ. د. صلاح محمد سليم

أ. د. نشوان شكري عبدالله

د. ازاد سالم محمد

أ. م. د. عبدالرحمن كريم درويش

المراجعة اللغوية: د. ازاد سالم محمد

التصميم الفني و الغلاف: ناجي بدل

رقم الايداع: (D-/2714/23)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة دهوك - مركز دراسات الابادة الجماعية



<https://genocide.krd>



info@genocide.krd



[/https://www.facebook.com/people/GENOCIDEkrd](https://www.facebook.com/people/GENOCIDEkrd)



009647511101241

مركز دراسات الابادة الجماعية / جامعة دهوك - مجمع الجامعة - شارع زاخو -

بناية المكتبة المركزية - الطابق الثاني



وقائع المؤتمر العلمي الدولي
للإبادة الجماعية ضد شعب كردستان
الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيلية

اللجنة التحضيرية

جامعة صلاح الدين
جامعة صلاح الدين
جامعة دهوك
جامعة سوران
جامعة سوران
جامعة صلاح الدين
جامعة دهوك
جامعة دهوك
جامعة سوران
جامعة دهوك
جامعة دهوك
جامعة صلاح الدين

أ. م. د. عبدالرحمان درويش
أ. د. مصطفى صابر عتار
أ. د. نشوان شكرى عبدالله
أ. د. سيروان جبار امين زند
أ. م. د. ميديا ايبراهيم فتاح
أ. م. د. كارزان عبدالمحسن محمد
أ. م. د. سالم جاسم
أ. م. د. خليل مصطفى عثمان
أ. م. د. شارى خالد
د. ازاد سالم محمد
سامى سالم محمد
ثامانج نجمه دين عبدالغفور

اللجنة العلمية

- أ. د. محمد احسان
أ. د. مارتن فان برونسن
أ. د. عبدالفتاح بوتانى
أ. د. ئيسماعيل قمندار
أ. د. انطونيو جيرونيمو باريوس
أ. د. شريفه كلاع
أ. د. ديارى صالح مجيد
أ. د. قادر محمد حسن
أ. د. صلاح محمد سليم
أ. د. مها حسن بكر
أ. د. ناز بدرخان سندی
أ. د. صباح عباس جاسم
أ. د. محمد صبرى صالح
أ. د. حسين عبد عيسى
أ. د. مارينا چافونتاكى
أ. د. صالح اكين
أ. د. ساشا بورزوا زيروند
أ. د. هادى ئوميد فهىلى
أ. د. محمود محمد زايد
أ. د. دانيلا ايريرا
أ. م. د. دايان كينك
أ. م. د. بهار بصير
أ. م. د. ماركو أتيللا هوو
أ. م. د. پادريس موسلمزاده تهرانى
أ. م. د. شاخهوان عبدالله
أ. م. د. ههزار ره حيمى
أ. م. د. حبيب ابراهيم
- كينجز كوليدج / لندن - المملكة المتحدة
معهد الشرق الأوسط- NUS
الجامعة الوطنية سنغافورة
الأكاديمية الكردية
جامعة باريس جوزو فرنسا
كوستا ريكا
جامعة الجزائر 3 - الجزائر
الجامعة المستنصرية
جامعة صلاح الدين - اربيل
جامعة دهوك
جامعة صلاح الدين - اربيل
جامعة بغداد
جامعة باكنغهام - لندن
جامعة دهوك
جامعة السليمانية
جامعة لينكولن- إنجلترا
جامعة روان نورماندي - فرنسا
الجامعة باريس بانتيون
الجامعة الأمريكية الدولية في لندن
جامعة الأزهر - مصر
جامعة كاتانيا- ايطاليا
جامعة كنتاكي
جامعة دورهام
كلية سرايفو للعلوم والتكنولوجيا
جامعة مالايا - ماليزيا
جامعة سوران
جامعة سوران
جامعة روربوشوم - ألمانيا

المقدمة

تُعدّ الإبادة الجماعية «أم الجرائم»؛ لأنها تُرتكب ضد المجموعات البشرية بسبب اختلافها من حيث الجنسية أو العرق أو العنصر أو الدين. أرتُكبت العديد من الجرائم ضد المجموعات البشرية المختلفة في التاريخ، وخلفت تأثيرات مدمرة على الهياكل الثقافية والبيولوجية والبيئية والحياتية والأخلاقية للمستهدفين. شعب كوردستان أحد الشعوب العريقة على وجه المعمورة، استقر وعاش على أرضه منذ فجر التاريخ. شعب غني بثقافات وديانات مختلفة. بعد الحرب العالمية الأولى، تم ضم جزء من كوردستان إلى الدولة العراقية، ونتيجة لذلك تعرض للعديد من الجرائم، كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية لمنع الشعب الكوردي من تقرير مصيره.

ارتكبت الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيليين وفقا لسياسة ممنهجة من قبل النظام البعثي الذي قام بتنفيذها على عدة مراحل بلغت ذروتها من الوحشية والقساوة حين قام بإسقاط الجنسية وتهجيرهم قسرا الى الحدود الإيرانية كي يواجهوا ظروفًا معيشية ونفسية غاية في القساوة. علاوة على تدمير 14 مدينة وقصبة وتعريب مناطقهم والاستيلاء على ممتلكاتهم ومصادرتها، هذا ما أدى الى تفكيك وتشويه بنية العائلة الفيلية. وقد تم ارتكاب الكثير من هذه الجرائم في العاصمة العراقية علنا وعلى مرأى المجتمع العراقي والإقليمي والدولي. على الرغم من مرور 43 عامًا على المرحلة الأخيرة من الإبادة الجماعية، لا يزال عدد كبير من الناجين محرومين من حقوق المواطنة والحصول على الجنسية واسترجاع ممتلكاتهم المسلوبة. لا يزال الآلاف منهم يعيشون في المنفى. ولا يزال مصير أكثر من 22 ألفًا منهم غير معلوم. وبعد سقوط نظام البعث، أقرت المحكمة الجنائية العراقية العليا بأن ما لحق بالكورد الفيليين يُعدّ إبادة جماعية. الا أنه ولغاية الآن لم يتم تعويضهم ماديا ومعنويا، ولم يتم استرجاع ممتلكاتهم المسلوبة.

ينطلق مشروع هذا المؤتمر من منطلق الإحساس بالمسؤولية التاريخية والأخلاقية والعلمية. تحت شعار كشف الحقائق لتحقيق العدالة. وذلك بهدف توثيق هذه الجريمة النكراء ومعرفة أسبابها ودوافعها وآثارها. سعيا لإيجاد الحلول المناسبة بطريقة علمية للحيلولة دون تكرارها وتعويض الضحايا ومعاقبة الجناة. ومن منظور أكاديمي، نتطلع إلى دراسة هذه الجريمة وتفسيرها وتحليلها. باعتبارها بداية مهمة وصحيحة لتأسيس المجال العلمي للإبادة الجماعية في كوردستان التي يعدها بعض الخبراء مركزاً للإبادة الجماعية. هذا وتم الاتصال بمئات الباحثين على الصعيدين الوطني والدولي. وقد تم قبول ٥٢ بحثا أكاديميا و ٥٧ ورقة بحثية ومداخلة قُدمت من قبل باحثين ومفكرين وخبراء في مختلف المجالات العلمية. وبسبب ظروف فنية وتقنية تتعلق بوقت انعقاد المؤتمر وحدوده، لم يتمكن عشرات الباحثين من حضور المؤتمر مباشرة. هذا ما أدى الى إحياء قضية الكورد الفيليين والألمام بأوضاعهم من جديد من قبل الجهات الرسمية والأكاديمية والتنظيمية والشعبية.

وعند اطلاع الرئيس مسعود البارزاني على هذا المشروع، قام بدعمه بأقصى درجات الحماس، الأمر الذي

أدى الى تنفيذ المشروع. وكذلك تم تحقيق هذا الهدف بشكل مشترك من قبل الجامعات الثلاث؛ «صلاح الدين ودهوك وسوران»، بالتعاون مع العديد من الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى، بالإضافة إلى سعي اللجنة العليا، واللجنة التحضيرية المشتركة، واللجنة العلمية، واللجنة الاستشارية وجميع اللجان والباحثين الذين عملوا بأقصى الجهود ودون كلل سعيًا لإنجاح هذا المؤتمر.

أ.م.د. عبدالرحمن كريم درويش
رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

المحتويات

- الأثار القانونية لجرمة الإبادة الجماعية ضد الكورد الفيليين
- 15 أ. م. د. أسعد كاظم وحيش - دعاء عمار وارد
ماهية جريمة الإبادة الجماعية وآثارها الاقتصادية (الكورد الفيليون أمودجاً)
- 33 أ.م.د. إلهام وحيد دحام
قضية الكورد الفيليين ونشاطاتهم في جريدة (خهبات/ النضال) 1959 - 1961
- 53 أ.د.شيرزاد زكريا محمد
رؤية شرعية في حكم فتح المقابر الجماعية لضحايا الأتفال والاعدامات
(دراسة وصفية تحليلية)
- 79 أ.د. جواد فقي علي الجوم حيدري - أ.د. ناهدة عبد الغني محمد
ذو الفقار والدولة النخودية الفيلية في العراق(1530-1524)دراسة تاريخية
- 97 أ.د. نزار علوان عبدالله - م.جنار نامق حسن
مواجهة الإفلات من العقاب في ضوء اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والعقاب عليها
(الكورد الفيليون كحالة للدراسة)
- 107 أ.د. حسين عبدعلي عيسى
نحو استراتيجية وطنية لمواجهة جرائم الإبادة الجماعية في العراق وسبل معالجتها
دراسة تحليلية من منظور سوسولوجي
- 135 أ. د حمدان رمضان محمد
التطهير العرقي للكورد الفيليين في العراق - دراسة في الجغرافية السياسية-
- 159 أ.د. خليل إسماعيل محمد
الدين في مواجهة الإبادة الجماعية
- 173 أ.د. خميس غربي حسين
الإبادة الجماعية والشر التافه دراسة في الممارسات الشمولية وعمليات الارهاب المنظمة
- 187 أ. د. علي عبود المحمداوي
جينوسايد الكورد الفيليين في ضوء قوانين الجنسية العراقية
- 195 د. حسن كاكي
الكورد الفيليون والمواطنة من التمييز المذهبي والقومي إلى الإبادة الجماعية
قراءة في نظريات الصراع
- 217 د. علي محمد علي الطنازفتي
الطبيعة القانونية للجرائم في منطقة فيليان
- 237 د. بيان محمد شابازي
بيان محمد شابازي

- الجهود الدولية والوطنية في مكافحة جريمة الإبادة الجماعية
(دراسة مقارنة في ضوء القانونين الليبي والعراقي)
- د. امهيدي محمد امهيدي الشيباني - د. علي منصور اشتيوي 257
الإبادة الجماعية للكورد الفيليين في العراق: رؤى ومقاربات فكرية إقليمية ودولية لمعالجة
أوضاعهم بعد 2003
- أ.د. جاسم يونس الحريري 269
اتجاهات نخبة الكورد الفيليين إزاء التغطية التلفزيونية لقضية التهجير القسري
- د. مجاشع محمد علي 287
البعد السياسي للإبادة الجماعية للكورد الفيليين
- د. مهدي أمين عبدالله الستوني 311
التعصب القومي والمذهبي واستخدامهما لإبادة الفيليين من منظور الإسلام
- م.م. سه ربه ست نادر عبدول 337
إبادة الكورد الفيليين في الشعر العربي
- أ.م.د. جوان عبد القادر عبد الله 361
الإبادة الجماعية الثقافية كوسيلة لطمس هوية الشعوب (حالة الكورد الفيليين أمودجا)
- خيرى بوزاني 391
الأبعاد النفسية والاجتماعية لتهجير وتسفير الكورد الفيليين في العراق
- أ.م.د. ضياء عبدالخالق حسين المندلاوي 411
الكورد الفيليون من الإبادة الجماعية إلى العُنْف الأعمى مقارنة قانونية ودينية
- الساسى بن محمّد ضيفاوي 429
تجريم الإبادة الجماعية أمام القضاء الجنائي الدولي
- زعاى اللقب: محمد جلول 443
حكم الإبادة الجماعية من منظور الفقه الإسلامى الفيليون أمودجا
- سعيد ملا عبدالله ملا سعيد 459
التوصيات 475

الإبادة الجماعية للكلورد الفيليين في العراق رؤى ومقاربات فكرية إقليمية ودولية لمعالجة أوضاعهم بعد 2003

أ.د. جاسم يونس الحريري
أستاذ العلاقات الدولية والاستراتيجية
jasimunis@gmail.com

المخلص

يهتم هذا البحث بدراسة وتحليل الإبادة الجماعية للكلورد الفيليين في العراق قبل عام 2003 والتعرف على مأساتهم السياسية، والاقتصادية، والمجتمعية، وتقديم أفكار نابغة من تجارب إقليمية ودولية لمعالجة أوضاعهم لاحقاً. وينقسم البحث إلى خمسة أقسام الأول يتناول تأصيل نظري لمفهوم الإبادة الجماعية. وثانياً يستعرض موقف الأمم المتحدة من جريمة الإبادة الجماعية، والثالث يسلط الضوء على الدوافع السياسية والجيوسياسية للإبادة الجماعية للكلورد الفيليين، والرابع يطرح انعكاسات الإبادة الجماعية على الكلورد الفيليين كوردستانيا وعراقياً، وأخيراً يطرح البحث رؤى ومقاربات إقليمية ودولية لمساعدة الكلورد الفيليين في العراق. كلمات مفتاحية:- الإبادة/ الجماعية/ الكلورد/ الفيليون/ العراق.

((Summary))

This research is concerned with studying and analyzing the genocide of the Faili Kurds in Iraq before 2003 and identifying their political, economic, and societal tragedies, and presenting ideas stemming from regional and international experiences to address their situation later. The research is divided into five sections. The first deals with theoretical rooting for the concept of genocide. Secondly, it reviews the position of nations. The third sheds light on the political and geopolitical motives for the genocide of the Faili Kurds, and the fourth presents the repercussions of the genocide on the Faili Kurds in Kurdistan and Iraq, and finally the research presents regional and international visions and approaches to help the Faili Kurds in Iraq. Keywords: - genocide / Kurds / Failis / Iraq

الأهداف العامة

من الأهداف العامة للبحث التعرف على مأساة الكورد الفيليين في العراق بين الأعوام 1968-2003 لأنهم عانوا من تلك الفترة العصبية من اضطهاد ممنهج من قبل النظام السابق، وأدى ذلك إلى ترحيلهم بالقوة، والإكراه إلى إيران بالرغم من جذورهم العراقية منذ الأجداد وصولاً إلى الأبناء منذ مئات السنين، وتعرضوا إلى حملات الإعدام الممنهجة من قبل النظام السابق في مدن بغداد و خانقين عام 1979 ثم امتدت تلك الجرائم إلى مناطق عراقية أخرى حيث تم ترحيل أكثر من 350 ألف كوردي فيلي إلى إيران نتيجة حملات الاضطهاد، وغاب عن الأنظار 15 ألف كوردي فيلي لم يتوصل بعد على رفاتهم إلى الآن، وتصاعدت مضايقات النظام السابق على الكورد الفيليين خاصة بعد صدور القرار 666 في عام 1980 من مجلس قيادة الثورة المنحل القاضي بإسقاط الجنسية العراقية عن (كل عراقي من أصل أجنبي إذا تبين عدم ولاءه للوطن والشعب والأهداف القومية والاجتماعية العليا للثورة وأعتبر النظام السابق الكورد الفيليين إيرانيين وبموجب القانون تم الطلب من وزير الداخلية آنذاك أن يأمر بأبعاد كل من أسقطت عنه الجنسية العراقية.

الأهمية

بعد الغزو والاحتلال الأمريكي عام 2003 برزت قضية الكورد الفيليين إلى الساحة العراقية لاسيما بعد أن أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن 65% من 12 ألف لاجئ في إيران هم من الكورد الفيليين العراقيين الذين تم ترحيلهم بالقوة أثناء الإبادة الجماعية حيث لاقوا بعد 2003 معاناة في التقدم للحصول على الجنسية العراقية. وفي عام 2010 أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أنه منذ عام 2003 تمت استعادة الجنسية العراقية لنحو 100 ألف كوردي فيلي عراقي.

الإشكالية

بالرغم من معاناة الكورد الفيليين في العراق مازالت قضيتهم لم يسלט عليها البحث والتحليل وهذا بحد ذاته يمثل قصوراً أكاديمياً فاقم من المعاناة والمأساة التي تعرضوا لها هم وعوائلهم أثناء الأبعاد من الوطن والعيش في الخارج؛ لذلك تعتبر هذه إشكالية بحثية مهمة لهذه القضية الحساسة والمعقدة يجب الوقوف عندها بعناية لمعالجة أوضاعهم القانونية والسياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية في العراق.

الفرضية

بني هذا البحث على فرضية مؤاها ضرورة إيلاء قضية الإبادة الجماعية للكورد الفيليين قبل عام 2003 في العراق من خلال عناية علمية خاصة عبر البحث عن جذور معاناتهم وأبرز محطات الإبادة الجماعية لهم، والانعكاسات التي أثرت على أستقرارهم النفسي، والاجتماعي، مما يتطلب البحث عن رؤى وأفكار عملية تصلح لمساعدتهم وتصحيح أوضاعهم القانونية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية بالاستعانة بالتجارب الإقليمية والدولية.

المنهجية

يستخدم هذا البحث منهجين الأول المنهج التاريخي للغوص في جذور الإبادة الجماعية للكورد الفيليين في العراق والثاني منهج التحليل النظمي لتحليل وتوصيف معاناتهم وتقديم الرؤى والأفكار الأكاديمية لمساعدتهم للاندماج في المجتمع العراقي بعد معاناة طويلة من التهميش والاقصاء والتغيب.

هيكلية البحث:-

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أقسام وهي كما يأتي:

1. تأصيل نظري للإبادة الجماعية.
2. موقف الأمم المتحدة من جريمة الإبادة الجماعية.
3. طبيعة الإبادة الجماعية للكورد الفيليين: الدوافع السياسية والجيوسياسية.
4. انعكاسات الإبادة الجماعية على الكورد الفيليين كوردستانيا وعراقيا.
5. رؤى ومقاربات إقليمية ودولية لمساعدة الكورد الفيليين في العراق.

- 1 -

تأصيل نظري للإبادة الجماعية

1. الإبادة الجماعية: لغة:-

بيد: أي باد الشيء بيذا، أو بيادا، أو بيودا، أو يبدودة، أي أنقطع وذهب، وباد يبيد بيذا أي أهلك، وبادت الشمس بيودا أي غربت منه(سيبويه) قال(وأباد الله) أي بمعنى أهلكه، وفي حديث الحور العين نحن الخالدات: فلا نبيد أي لانهلك ولا نموت⁽¹⁾. وبالاستناد إلى(المعجم الكافي) فإن آباد إبادة (بيد):أي (أهلكه الشيء، أي أضعاه)،ومن جانب آخر ورد المصطلح ضمن (القاموس المحيط) أن أباد يعني (غضب، وتوحش)⁽²⁾.

2. الإبادة الجماعية:أصطلاحاً:-

إن أول من صاغ مصطلح الإبادة الجماعية هو(رافائيل ليميكن) Lemkin Rafael في كتابه الموسوم (دور المحور في أوروبا المحتلة)، والمقطع (الإبادة الجماعية) يتكون من جزئين الأول جذره يوناني genos الذي يعني(قبيلة أو جنس)، والجزء الثاني جذره لاتيني cido أو Accido الذي يعني(القتل العمد،أوالمجزرة) ويقصد بها(ليمكن)(قتل الجماعة، أو إبادة الجماعة متأثراً بالجرائم التي ارتكبت من قبل النازيين في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية)، ثم أورد تعريفاً لتلك الجريمة التي تعني بنظره(كل من يشترك أو يتأمر للقضاء على جماعة وطنية، بسبب يتعلق بالجنس، أو اللغة، أو حرية، أو ملكية أعضاء تلك الجماعة يعد مرتكباً لجريمة إبادة الجنس البشري)، فهو اعتبرها(جريمة يهدف المشتركون، أو المحرضون عليها للقضاء على جماعة ما بسبب اختلافاتهم).وعرفت هيلين فاين Helen Fein الإبادة الجماعية (فعل موجه مسخر على يد جانٍ لغرض التدمير الفعلي لمجموعة ما بصورة مباشرة، أو من خلال منع التناسل الحيوي، والاجتماعي لأعضاء المجموعة مستمر بغض النظر عن استسلام الضحايا أو انعدام الخطر المتأني منهم) وقصدت فاين

من هذا التعريف أن الهدف الأساسي للإبادة الجماعية هو تدمير الجماعة بمختلف الوسائل وأن لن تقاوم هذه الجماعة). وعرف (وليم نصار) جريمة الإبادة الجماعية (هي جريمة القتل الجماعي لمجموعة من البشر تتم على أساس تمييزي، بقصد فنائهم الكلي كعرق، أو شعب، أو مجموعة متميزة، مستقلة حضارياً، أو ثقافياً، أو لغوياً، أو دينياً، أو لأي سبب يميزهم من الباقين)، حيث يعتبر نصار (أن الهدف من هذه الجرائم، أو غيرها من الجرائم ضد الإنسانية هو بقصد تحقيق التطهير العرقي)⁽³⁾. وهناك تعاريف أخرى للمصطلح حيث عرفه البعض على أنها (إبادة الجنس البشري Genocude بالفعل الذي يرتكب بقصد القضاء كلاً أو بعضاً على جماعة بشرية بالنظر إلى صفتها الوطنية، أو العنصرية، أو الجنسية، أو الدينية)⁽⁴⁾. وتعرف أيضاً الإبادة الجماعية هي (القضاء على جماعة بشرية باختلاف أعراقها، وأجناسها)⁽⁵⁾. أما البعض الآخر فهي تعني بنظرهم (انكار حق المجموعات البشرية في الوجود وتقابل القتل الذي يدل على انكار حق الفرد في البقاء)⁽⁶⁾. ووفقاً لما سبق ذكره، فجريمة الإبادة الجماعية تعني بشكل أو بآخر (انكار حق البقاء لمجموعة بشرية موصوفة)، والأمثلة كثيرة منها ما قامت به الإمبراطورية الرومانية عام 284 في عهد (الإمبراطور مقلدياقوس) الوثني الذي أمر بهدم الكنائس، غير أن أقباط مصر اعتراضوا على هذه الأوامر التعسفية، وأثر ذلك أمر الإمبراطور بإلقاء القبض عليهم، ومن ثم تنفيذ حكم الإعدام بهم)⁽⁷⁾. والبعض اعتبر الإبادة الجماعية هي تمثل (التعدي بالقتل على أمة، أو جنس، أو جماعة معينة، ومحاولة أستيصالها باتباع عملية القتل الجماعي لأعداد كبيرة من الأفراد في إطار سياسة القتل العمدي المنظم)⁽⁸⁾.

3. جريمة الإبادة الجماعية في العصور الحديثة:-

بعد سقوط المعسكر الشرقي بين عامي 1991-1989⁽⁹⁾ الذي عاش عشرات السنين تحت راية الشيوعية وما تلا من ظهور العولمة التي كانت تهدف للهيمنة على الدول الأخرى من خلال عدة وسائل منها خلق النزاعات الداخلية التي تنتج منها مشاهد من الإبادة الجماعية في يوغسلافيا (سابقاً)، ورواندا، ودارفور وكما يأتي:⁽¹⁰⁾

أ- الإبادة الجماعية في يوغسلافيا:-

بعد ظهور الضعف في الإمبراطورية العثمانية، وتم قتل ولي عهد النمسا (فرانز فرديناند) Ferdinand Franz في 28 حزيران/يونيو 1914 هو وزوجته من قبل طالب من صرب البوسنة يدعى (غافريلو برينسيب) على أرض مملكة يوغسلافيا، حيث أدى ذلك إلى إشعال الحرب العالمية الأولى في 28 تموز/يوليو 1914 وانتهت في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 1918 عرفت آنذاك ب (الحرب العظمى) و (الحرب التي ستنتهي كل الحروب) قتل فيها تسعة ملايين مقاتل وسبعة ملايين مدني لقوا مصرعهم بسببها، وانتهت الإمبراطورية العثمانية عام 1922 عندما أسقط آخر السلاطين العثمانيين (محمد السادس) بعد عزله ومغادرته العاصمة العثمانية (أسطنبول) على متن سفينة حربية بريطانية، وقد نشأت الدولة التركية الحديثة على أنقاض الإمبراطورية العثمانية المندثرة، واجتاح موسوليني في 11 نيسان/أبريل 1941 يوغسلافيا ومن ثم هتلر في نفس الفترة لكنها قاومت ذلك وحكمها الرئيس (جوزيف بروز تيتو) الذي قام بمنع لأندماج الاعراق مع بعضها البعض، ومنع تطوير سيادتهم، مما فتح المجال أمام يوغسلافيا الدخول في صراعات عرقية⁽¹¹⁾ وكان السبب لأعمال الإبادة في تلك المنطقة هو الاختلاف الديني والتأريخي، حيث أدى تفكك (الاتحاد اليوغسلافي)، وأستقلال معظم جمهورياته

قيام الأقليات الصربية التي تعيش داخل جمهورية (البوسنة والهرسك) في بداية عقد التسعينيات من القرن المنصرم إلى القيام بعمليات الإبادة، والتطهير العرقي ضد المسلمين الذين يعيشون داخل الجمهورية⁽¹²⁾. وتنوعت وسائل الإبادة الجماعية بين إنشاء المعسكرات للاذلال النفسي، والتصفية الجسدية، والدفن في مقابر جماعية منها ما قام به الكروات لمسلمي قرية (بروزور) Prozor ذات الاغلبية المسلمة، حيث تم قتل نحو 1500 شخص مسلم دون تمييز من خلال تدمير قريتهم عبر 1500 دبابة⁽¹³⁾.

ب- الإبادة الجماعية في رواندا:-

يعتبر الاختلاف العرقي بين جماعة الحكم في رواندا وهما طائفتا (الهوتو) و(التوتسي) من الأسباب الرئيسية للإبادة الجماعية هناك بالرغم أن تلك الطائفتين تنتميان إلى ديانة واحدة وهي (المسيحية). وبدأت تلك الإبادة أكثر تنظيماً؛ لأنه أصبحت الهوية العرقية للشخص في رواندا مبرراً لقتله، أو لبقائه وذلك من خلال القوائم التي أعدتها السلطات المختصة للشعب التوتسي حيث كانت قبيلتهم هي الهدف الأول لإبادتهم ثم الهوتو المعتدلون، بالإضافة إلى الإشاعات، والمبالغات الإعلامية، والأكاذيب، والدعايات هي التي رسخت في ذهن القرى الرواندية عن طريق الاذاعة بغية نشر الكراهية، والقضاء على طائفة التوتسي عبر حرق الناس وهم أحياء، ودفنهم وهم أحياء، وتقطيع أعضاء الجسد واحد بواحد بشتى وسائل التعذيب⁽¹⁴⁾.

ج- الإبادة الجماعية في دارفور:-

من الأسباب للإبادة الجماعية في دارفور الموقع الجغرافي، والعامل الاقتصادي، حيث تأثر الإقليم بالنزاعات المحيطة به مثل النزاع الداخلي في تشاد، والصراعات في أفريقيا الوسطى. وبدأ النزاع في دارفور عام 1987 بعد ظهور تحالف قبلي واسع سمي بالتجمع العربي، وظهرت حركة اسمها الحركة الشعبية لتحرير السودان وهي حركة، مسلحة من قبيلة فور، هدفها التمرد على الحكومة السودانية في الخرطوم، حيث استخدم القتل، والتهجير، والاعتصاب، وتم تشريد أكثر من 85،1 مليون سوداني⁽¹⁵⁾.

- 2 -

موقف الأمم المتحدة من جريمة الإبادة الجماعية
يمكن الإحاطة ببعض جهود الأمم المتحدة في مجال الاهتمام بجريمة الإبادة الجماعية في مختلف دول العالم من خلال المحطات التالية:-

1. مسودة منظمة الأمم المتحدة عام 1947:-

بموجب مسودة منظمة الأمم المتحدة المعنونة باسم (التطوير التدريجي لمجلس القانون الدولي) Council of progressive development of international Law المقدمة في 7 تموز/يوليو من عام 1947 أوضحت فيها ملامح جريمة الإبادة الجماعية إذ تذكر (أن القتل الجماعي إنما هو نوع من الجرائم التي تمارس بأشكال ثلاثة:- جسدية (فيزيائية)، جسدية (حيوي)، وثقافية، والتي في كثير من الأحيان ترتبط فيما بينها. إن التدمير العمدي لأية ثقافة إنما يجب التعامل معه بنفس الجدية القانونية، كأن يكون تدميراً للجانب

البدي ككل، حيث إن العقل الجماعي الثقافي كما هو محدد في اتفاقية منظمة الأمم المتحدة، وإنما هو اتخاذ إجراءات قسرية من أجل تدمير الشخصية المعنوية لشعب، أو مجتمع ما لنقل الأطفال من مجتمع سكاني إلى آخر أو الأبعاد القسري للناس من ثقافتهم الأصلية، أو منع لغتهم الأم، أو منعهم من ممارسة طقوسهم الدينية، والمذهبية، أو عقائدهم الخاصة بهم، أو منعهم من ممارسة الفكر، أو الكتابة، أو الطباعة، أو النشر ثم التدمير المنظم لإرثهم التاريخي، والديني، والفني، وإرغامهم لممارستها بشكل سيء وخاطيء، بالإضافة إلى تدمير تركيبهم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية⁽¹⁶⁾.

2. اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها 1948:-

يعد القرار 96⁽¹⁷⁾ الصادر في 11 كانون الأول/ديسمبر 1946 الإبادة الجماعية جريمة في القانون الدولي التي تتعارض مع روح الأمم المتحدة، وأهدافها في الوقت الذي يدينها العالم الحضاري، بسبب الخسائر الكبيرة التي سببتها للبشرية جمعاء، حيث جاء هذا القرار من أجل تحرير البشر من تلك الكارثة الشنيعة لحث المجتمع الدولي للتعاون في بيئة للقضاء عليها وخاصة عن مادتين من ذلك القرار وكما يأتي⁽¹⁸⁾:

أ- قتل أفراد من المجموعة.

ب- إلحاق أذى جسدي، أو عقلي خطير بأعضاء المجموعة.

ج- إخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية صعبة يقصد منها تدميرها العقلي كليا، أو جزئيا.

د- فرض تدابير ترمي إلى منع النسل داخل الجماعة.

هـ - نقل الأطفال من الجماعة قهرا إلى جماعة أخرى.

3. اتفاقية الإبادة الجماعية 1948:-

هي الاتفاقية لحظر الإبادة الجماعية في أوقات السلم، كما في أزمة الحرب بموجب اتفاقية 1948 الخاصة بمنع جريمة الإبادة الجماعية، والمعاقبة عليها التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 كانون الأول/ديسمبر 1948 بموجب قرار الجمعية العامة المرقم 260أ(3د-) ودخلت حيز التنفيذ عام 1951، ويمكن التعرف على المادتين (2) و(3) من خلال تشخيص أفعال الإبادة الجماعية، والأفعال التي يراد بها إنزال العقاب عليها وكما يأتي⁽¹⁹⁾:

المادة 2:

تعرف الإبادة الجماعية على أنها أي من الأفعال التالية المرتكبة بقصد التدمير الكلي، أو الجزئي لجماعة قومية، أو إثنية، أو عنصرية، أو دينية بصفاتها هذه:-

أ- قتل أعضاء من الجماعة.

ب- إلحاق أذى بدني، أو معنوي جسيم بأعضاء من الجماعة.

ج- إخضاع الجماعة عمدا لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كليا أو جزئيا.

د- فرض تدابير بهدف الحيلولة دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة.

هـ - نقل الأطفال من الجماعة عنوة إلى جماعة أخرى.

المادة 3:-

تنص على المعاقبة على الأفعال التالية:-

- أ-التآمر على ارتكاب الإبادة الجماعية.
 ب-التحريض المباشر، والعلمي على ارتكاب الإبادة الجماعية.
 ج-محاولة ارتكاب الإبادة الجماعية.
 د-الاشتراك في الإبادة الجماعية

- 3 -

طبيعة الإبادة الجماعية للكورد الفيليين: الدوافع السياسية والجيوسياسية

يعد الكورد الفيليون جزءاً من الأمة الكوردية، ويعتبرون وفق بعض المؤرخين من بقايا العلاميين، أو الكوتيين في وسط، وجنوب العراق (منديلي، بدره، جصان، خانقين، كركوك، بغداد، وغيرها من المدن العراقية إلى جانب المدن الإيرانية الأخرى) بالإضافة إلى ذلك فإن الكورد الفيليين ينحدرون من عشائر كوردية معروفة مارست حياتها الطبيعية في منطقة (خوزستان)، و (شرق العراق) وبخاصة في (شرق دجلة) وهي من أقدم المناطق التاريخية في العراق التي ولدت عليها أقدم الشرائع. إن أصل اطلاق تسمية (الكورد الفيليين) هي جاءت من اطلاق تسمية المؤرخين العرب على الكورد الذين جاءوا من كوردستان إيران، وبالخصوص من (جبال زاكروس) والذين كتب لهم النجاح في الاندماج منذ مئات السنين بالمجتمع العراقي، ومارسوا العمل التجاري، والزراعي، والصناعي، وكانوا من أبرز العناصر في الحركة الوطنية العراقية عموماً، وفي نشاطهم الوطني العراقي ضمن صفوف الحركة التحررية الكوردية، وينتمي أغلبهم إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وهو المذهب الشيعي الاثني عشري (الجعفري) وهناك عدد آخر منهم من غير الشيعة ويتميزون بأنهم مسلمون مع غيرهم، والوفاء في العهود، واحترام المواثيق، والصدق، والأمانة في نشاطاتهم التجارية، والاقتصادية عموماً، ولم تتلوث سمعتهم بأي عمل إرهابي، أو بأعمال العنف السياسي⁽²⁰⁾. ويقول الأستاذ الدكتور (كمال عزيزمحمد قيتولي) وهو أكاديمي عراقي ذو أصول كوردية فيلية ومرشح لرئاسة جمهورية العراق سنة 2022م عن محنة الكورد الفيليين (بدأت عمليات تهجير هولاء المواطنين بتاريخ 4/4/1980، حيث تم تهجير العوائل بعد مصادرة كل ممتلكاتهم، ووثائقهم الشخصية من قبيل (الجنسية العراقية، هوية الاحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية، دفتر الخدمة العسكرية، رخصة قيادة سيارة، هوية غرفة التجارة بالنسبة للتجار، هوية اتحاد الصناعات العراقي بالنسبة لأصحاب المشاريع الصناعية، ووثائق الممتلكات بالشهادات المدرسية والجامعية)، ويضيف (أن القيادة العراقية العليا، وبأمر من صدام حسين اتخذت هذا القرار السري، واعتبرت شرائح معينة من المجتمع العراقي (الكورد الفيليين، الفرس، وبعض العرب) (تبعية إيرانية)، أو (ذو أصول إيرانية، على الرغم أن هولاء مولودين هم وأبائهم، وأجدادهم في أرض العراق، والبعض منهم تمتد أصولهم إلى فترة ما قبل ظهور الإسلام، والغرض من هذه السياسة هو التحضير للحرب العراقية-الإيرانية التي بدأت في أيلول من عام 1980، وبلغ مجموع العراقيين المهجرين إلى إيران خلال الفترة من 4/4/1980 لغاية 19/5/1990 نحو مليون فرد حسب إحصائيات الصليب الأحمر الدولي، والهلال الأحمر العراقي بعد اتهامهم بالتبعية لإيران)⁽²¹⁾.

1. الدوافع السياسية للإبادة الجماعية للكورد الفيليين:-

تعد سياسة التهجير والتسفير وبهذا الشكل الهمجي جريمة إبادة جماعية بشكل حقيقي وغير مصطنع ضد الكورد الفيليين، وأسبابها السياسية كما يأتي⁽²²⁾:

أ-العامل القومي:

ظهرت سياسة مزدوجة للنظام السابق خلاصتها فهو من جانب يهجر، ويسفر الكورد الفيليين من العراق وهم السكان الأصليون للبلاد من وطنهم وصادر أملاكهم خلافا للدستور والقانون وفي نفس الوقت يقوم بإسكان العرب من فلسطين وسوريا ودول أخرى، ويمنحهم الامتيازات، والجنسية العراقية.

ب-العامل الاقتصادي:

إن من الأسباب الأخرى لتهجير الكورد الفيليين من العراق هو إدراك النظام السابق أن مفاتيح العمل التجاري بيد العديد من الكورد الفيليين و خاصة ممن سكنوا في بغداد، والدليل على ذلك تسفير التجار الكورد الفيليين من بغداد إلى خارج العراق بدون أي وازع أخلاقي، أو ديني، أو حجة، أو مبرر.

ج-العامل السياسي:

إن من أسباب تهجير الكورد الفيليين من العراق هو تغيير البناء الديمغرافي، ومحاولة تغيير نسبة السكان الكورد في بعد اتفاقية اذار عام 1970 باعتبار أن البعض من الكورد الفيليين أصبحوا من القادة المتقدمين في صفوف حركة التحرر الكوردية هذا من جانب ومن جانب آخر الإسهام في الضغط على إيران خلال عملية التهجير والتسفير للكورد الفيليين إلى هناك:

د-العامل الديني:-

إن أغلبية الكورد الفيليين من الشيعة وكان طبيعة النظام السابق يغلب عليه الحكم من السنة.
2.الدوافع الجيوسياسية للإبادة الجماعية للكورد الفيليين:-
تنفرد بعض الدراسات باستعراض الدوافع الجيوسياسية للإبادة الجماعية للكورد الفيليين وكما يأتي⁽²³⁾:

أ-تداعيات الصراع الإقليمي مع العراق:

يمتاز الكورد الفيليون بكونهم من أقدم، وأعرق سكان العراق، ويمثلون نسبة سكانية كبيرة من سكان العراق القديم، ولكن بسبب وجودهم الجغرافي في وسط، وجنوب، وشرق العراق، وانتشار وجودهم السكاني على كل المناطق المنبسطة، والخصبة دفع النظام السابق إلى استخدام وسائل الإبادة الجماعية ضدهم؛ لأن المناطق التي يوجدون فيها هي تمثل على الدوام نقاط التماس ساخنة جيوسياسيا للصراع العربي- الفارسي، ومن ثم التركي على الامتداد التاريخي الجغرافي لهذه الصراعات، حيث أدت سياسة الإبادة الجماعية ضدهم إلى تغيير الهوية الثقافية للكثير منهم.

ب-التنوع الثقافي والاجتماعي للكورد الفيليين:-

يمتاز الكورد الفيليون بالتنوع الثقافي، وتعدد انتماءاتهم والتي تعد من العوامل التي عملت على سهولة اندماجهم مع باقي المكونات العراقية، وهذا أثر على فشل المحاولات العنصرية والمتطرفة للنظام السابق من أجل اجتثاثهم من وجه الخريطة الاجتماعية العراقية بسبب امتداداتهم المتعددة، والمتنوعة مع مختلف المكونات العراقية الأخرى.

ج-الأسباب العنصرية والطائفية للنظام السابق:-

رسخ النظام السابق تهمة (التبعية) للكورد الفيليين لإيران بدعوى وجود مناطق كوردية في الجانب الآخر من الحدود العراقية تربطهم بالكورد الفيليين صلات قرابة، وارتباطات عشائرية قديمة، في حين أن على المكونات العراقية الأخرى بلا استثناء لها هذه الصلات، والارتباطات مع مثيلاتها خارج حدود العراق. فالكورد في كردستان مقسمون بين العراق وايران وتركيا وسوريا على جانبي الحدود و كذلك تركمان العراق وارتباطهم القومي مع تركيا، والعرب الشيعة كذلك هم مقسمون بين العراق وايران، والعرب السنة في غرب العراق مقسمون بين العراق و سوريا والأردن و السعودية، و العرب السنة و الشيعة مع الكويت والسعودية من الجانب الجنوبي الغربي للعراق.

- 4 -

انعكاسات الإبادة الجماعية على الكورد الفيليين كوردستانيا وعراقيا

1.انعكاسات الإبادة الجماعية على الكورد الفيليين كوردستانيا:-

أ- الإبادة الجماعية للكورد الفيليين جرح قومي كوردي:-

ينظر الكثير من النخب من الكورد الفيليين إلى أن جريمة الإبادة الجماعية ضدهم تمثل جرحا قوميا، حيث يقول (علي حسين فيلي)(إن مأساة الكورد الفيليين التي اسماها المحكمة الجنائية العليا العراقية عام 2010م بالإبادة الجماعية (الجينو سايد) جرح قومي وله بعد وطني لايندمل بتعريفها بالإبادة الجماعية فقط؛ لأنها تمثل كارثة وفاجعة لجريمة إبادة جماعية لأمة مضطهدة ومسلوبة الحقوق)⁽²⁴⁾.

ب-تمثل الإبادة الجماعية للكورد الفيليين تقديس لمبدأ الشهادة في سبيل الوطن:-

أصبحت الإبادة الجماعية للكورد الفيليين بالنسبة للأحياء منهم مناسبة وطنية ويعد يوم الشهيد الفيلي في 4/4/1980 مناسبة وطنية لكل العراقيين وليس للكورد الفيليين فقط لتقديس هذا اليوم الأغر للذين ضحوا بأرواحهم؛ لأنهم ينظرون إلى الشهادة (كقيمة إنسانية، وثقافة ربانية تفهم أن الموت في سبيل الله هو الحياة وأن الحياة من دون ثقافة الشهادة هي الموت نفسه وأن طريق الاستشهاد هو الطريق الوحيد الذي يوصل الأمة إلى النصر)⁽²⁵⁾.

ج. تمثل الإبادة الجماعية للكورد الفيليين أصالة انتمائهم للعراق:-

من المفيد التأكيد أن الكورد الفيليين (تعرضوا إلى ما يقلل من تضحياتهم أو يقزم من انتسابهم، وارتباطهم التاريخي وراثتهم القومي والتقليل من مسألتهم ومحاولة تبرير الأفعال الجرمية ضدّهم بقصد تضييع صوتهم وإلغاء خصوصيتهم والمساهمة في طمس معالم حقوقهم وشراكتهم في الحياة العراقية، والتقليل من دورهم المهم في الحياة السياسية والاجتماعية، من أجل الوصول إلى خلق مزاعم وادعاءات زائفة تطعن في عراقيتهم وعلاقتهم بالتراث العراقي، وتصويرها على أنها حقيقة قائمة القصد منها إحداث شرخ عميق في صميم المكونات الإنسانية في العراق من خلال تحجيمهم وعزلهم عن أبناء جلدتهم؛ لكونهم كورداً أو محاولة إلصاقهم ضمن الأحزاب الدينية؛ لكونهم من اتباع المذهب الجعفري، أو احتسابهم على حركة سياسية معينة؛ لكونهم شكلوا عنصراً مهماً من عناصر معارضة السلطات الديكتاتورية في العراق، والحقيقة أن عطاء الكورد الفيليين كان لكل الحركة الوطنية دون تحديد ولكل العراق دون أن يقفوا مع قومية محددة فقط)⁽²⁶⁾.

2. انعكاسات الإبادة الجماعية على الكورد الفيليين عراقياً:-

أ- ازدواجية في التعامل مع الإبادة الجماعية للكورد الفيليين في العراق:-

بالرغم من المعاناة التي عاشها الكورد الفيليون إزاء الإبادة الجماعية التي مارسها النظام السابق تجاههم إلا أنهم مازالوا يتعرضون للعراقيل التي تحول دون حصولهم على حقوقهم؛ نتيجة عدة أسباب أوضحها بعض الباحثين حين يقول أحدهم (إن تأخر حصول الكورد الفيليين على حقوقهم لأنهم تارة يدفعون ضريبة القومية التي ينتمون إليها وأخرى بسبب المذهب الذي يتبعونه) لكن المفرح في كل ذلك إصرارهم، وسعيهم لنيل حقوقهم، وتجاوز العقبات التي تواجههم من ضمنها الحفاظ على لغتهم، وهويتهم، حيث يقدر أعدادهم بأكثر من 800 ألف كوردي فيلي يسكن أغلبهم في محافظات ديالى، بغداد، واسط، كركوك، وقد أوضح بعض ملامح الازدواجية الحاج (داود أسعد) مسؤول منظمة الكورد الفيليين في مدينة كركوك، إذ يقول (عندما نطالب حكومة إقليم كردستان بحقوقنا ونستعرض مشاكلنا مع المسؤولين يقولون لنا بأننا ننتمي للمذهب الشيعي فيرفضون مساعدتنا، في الجانب الآخر تقول الحكومة العراقية بأننا كورد وخلقون لنا العراقيل) وبالرغم من كل ذلك مازالت النخب الكوردية الفيلية تؤمن بضرورة الصبر وتحمل روح المطاولة من أجل نيل حقوق الكورد الفيليين وهذا ما أكدته (نسرین محمد کریم) وهي ناشطة في مجال حقوق المرأة والكورد الفيليين إذ تقول (الشيء الأهم والذي نفتخر به هو أننا مازلنا صامدين، ومستمرين على خطى آبائنا، وأجدادنا في سعينا لاسترداد حقوقنا. يملك الكورد الفيليون تراثاً له وتقاليده خاصة بهم، ولكن قوميتهم الكوردية ومذهبهم الشيعي كلفهم الكثير)⁽²⁷⁾.

ب- وجود إرادة كوردية عراقية للدفاع عن المتضررين من الكورد الفيليين:-

لم ينقطع المسؤولون الكورد من القيادات العليا عن التأكيد في كل مناسبة حول ضرورة دعم مطالب الكورد الفيليين في العراق إلى الظلم ونزع جنسيتهم، وأملاكهم وتجريدتهم من وثائقهم الشخصية ودعوة الحكومة الاتحادية في بغداد للاهتمام بهذه الشريحة المظلومة وهذا ما أكدته بيان الرئيس نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق في بيان له في الذكرى الحادية والأربعين للإبادة الجماعية للكورد الفيليين

2021، إذ يقول (في الذكرى الحادية والأربعين لسلسلة جرائم الإبادة الجماعية، والتهجير من الوطن والتغيب ضد أخواتنا وإخواننا الكورد الفيليين نستذكر بإجلال، وإكبار شهداء ومظلومي تلك الجريمة الذين لا يمكن نسيانهم. كان قيام المحكمة العليا للجرائم في العراق بتعريف تلك الجريمة كجريمة إبادة جماعية قراراً منصفاً وعادلاً وهو قرار لصنع الدولة والحكومة العراقيين؛ فإن واجب ومسؤولية التعويض والضحايا والمتضررين مادياً ومعنوياً وندعو الحكومة الاتحادية العراقية أن تؤدي هذا الواجب القانوني والأخلاقي والوجداني وتعيد الأموال والممتلكات والجنسية والحقوق المدنية للكورد الفيليين والمظلومين وتعويضهم وتحل مشاكلهم)⁽²⁸⁾.

ج- وجود اهتمام حكومي عراقي بملف الكورد الفيليين:-

قدمت الحكومات التي تشكلت بعد عام 2003 الخاصة بملف الكورد الفيليين الكثير من التسهيلات، والامتيازات، والرواتب التقاعدية لآباء وأمهات ضحايا جريمة التهجير، وتسوية القضايا المتعلقة بالوثائق الثبوتية العراقية وشمول البعض من أبناء هذه الشريحة بالتعيينات في دوائر الدولة وحصول البعض منهم على تعويضات مالية، وبالإضافة إلى ذلك ساهمت وزارة الهجرة والمهجرين في الاهتمام بملف الكورد الفيليين خارج العراق، وخاصة الذين يقيمون في إيران من خلال زيارات ميدانية لهم خلال شهر أيلول 2021 ووجود ممثل عن وزارة التربية للاطلاع على الوضع التعليمي والتربوي للطلاب والمدارس العراقية، فضلاً عن ذلك زار ممثل وزارة الهجرة والمهجرين لأكثر من مخيم في إيران يقيم فيه الكورد الفيليون مثل مخيم (أرك) و (شيراز)، و (جهرم) و (أزنوة) (29). وأوعز محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء في وثيقة رسمية صادرة من مكتبته ذات العدد 3002/2307939 في 17/1/2023 موجه إلى مكتب وزير الداخلية بنقل سجلات الكورد الفيليين في دوائر الجنسية من سجلات الأجانب إلى سجلات العراقيين لغرض إنصاف شريحة الكورد الفيليين بعد معاناة طويلة⁽³⁰⁾.

د- عدم وجود رضا كوردي فيلي كامل بإجراءات الحكومة الاتحادية المركزية:-

يرى مراقبون للشأن الكوردي الفيلي (أن معظم القرارات والقوانين التي شملت الكورد الفيليين ومنها قانون السجناء والفصل السياسي ماهي الا إجراءات ترقيعية لا ترقى إلى مستوى تعويض ضحايا الإبادة الجماعية عن حجم الأضرار التي تعرضوا لها، وهناك اتهامات بالتمييز في التعامل مع الضحايا على اختلاف قومياتهم وأطيافهم)⁽³¹⁾.

- 5 -

رؤى ومقاربات إقليمية ودولية لمساعدة الكورد الفيليين في العراق يمكن مساعدة الكورد الفيليين في محنتهم والتخلص من الآثار السابقة للإبادة الجماعية التي تعرضوا لها قبل 2003 بالاستعانة ببعض الأمثلة الإقليمية والدولية في التخلص من آثار العنف والملاحقة الأمنية والقمع الذي تعرضوا له وكما يأتي:-

1. دور المغرب في تطبيق العدالة الانتقالية:-

بعد استقلال المغرب عام 1956 قامت السلطات المغربية باعتقال آلاف المواطنين تعسفاً، وبتعذيبهم، أو

بإخفائهم وذلك طوال سنين عديدة وكان رد السلطات عنيفا تجاه الاحتجاجات، والاضطرابات، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى من المدنيين. ولغرض معالجة هذه الأحداث قامت السلطات المغربية بالخطوات التالية: (32)

أ- تأليف هيئة الإنصاف والمصالحة:

أنشأ الملك المغربي محمد السادس (هيئة الإنصاف والمصالحة) عام 2004 للوصول إلى الحقيقة بشأن الانتهاكات الماضية، وتوفير التعويضات للضحايا والأسر، والتوصية بتدابير لمنع الانتهاكات المستقبلية.

ب- إنشاء المركز الدولي للعدالة الانتقالية:

عمل المركز بالتعاون مع هيئة الإنصاف والمصالحة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المغربية خلال مختلف مراحل العملية، وقدم المساعدة مثل التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، وبرامج وقوانين جبر الضرر، والتعويض، وتطوير استراتيجيات التواصل مع الجمهور.

ج- إصلاح النظام الأمني:-

عملت المغرب على إصلاح المؤسسات الأمنية باتباع العدالة، وحقوق الإنسان، واختيار كادر متمرس في المجال الأمني.

2. تجربة جمهورية جنوب أفريقيا:

يعتبر التمييز العنصري في جمهورية جنوب أفريقيا من قبل البيض، والمجازر، والتعذيب، والسجن، وإساءة استخدام سلطة الدولة، والقمع المنهجي لغالبية السكان السود، وتهميشهم. وقد تنوعت المعالجات في هذه الدولة الأفريقية وكما يأتي (33):

أ- وضع أطر عملية للمصالحة داخل البلاد من خلال السماح للسكان السود القدرة والوصول إلى السلطة، والتوزيع العادل للموارد، وحماية مصالح الأقلية من السكان البيض الذين شعروا أنهم معرضون لخطر القمع بعد عملية الانتقال عام 1994.

ب- تقنين تطبيق العدالة الانتقالية في دستور عام 1996.

ج- إصدار العفو العام عن كل الذين لم تتلطخ أياديهم بدم السكان المحليين.

د- تعويض المتضررين.

هـ- إنشاء (لجنة الحقيقة والمصالحة) لتسوية الأوضاع الداخلية.

و- استخدام المفاوضات السياسية في حماية مصالح الأقليات وتقصي الحقيقة.

الخاتمة والاستنتاجات:

يمكن تأشير العديد من الاستنتاجات التي خرج منها هذا البحث وكما يأتي:-

1. ان تسليط الأضواء على ملف الكورد الفيليين في العراق يعد واجب وطني وأكاديمي يتطلب إسهام

الاكاديميين في البحث والتقصي ودراسة القضايا التي تتعلق بمظلوميتهم وكشف الحقائق.

2. ان إجراء مثل هذه الدراسات ستكون عوناً وتساعد صانع القرار من خلال طرح الأفكار العلمية والأكاديمية التي يمكن تخفيف من معاناتهم، وتعويضهم عن ساعات الحرمان والغربة التي عانوا منها والعمل بإجراء واتخاذ القرارات المناسبة لحث الكورد الفيليين في الخارج للعودة إلى العراق والعيش فيه كمواطنين عراقيين لهم حقوقهم وعليهم واجبات وفق القوانين المرعية والدستور العراقي.
3. أصبح من المعروف أن الكورد الفيليين يشكلون جزءاً مهماً من الأمة الكوردستانية أولاً، وجزءاً أصيلاً من شرائح الشعب العراقي.
4. أفسى حالات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الكورد الفيليون في عهد النظام السابق هو تهجير العوائل، ومصادرة ممتلكاتها، وأموالها، وحتى وثائقها الشخصية كالجنسية العراقية، وهوية الأحوال المدنية، ودفتر الخدمة العسكرية الخ.
5. محاولة النظام السابق بتغيير الوضع الديمغرافي للمنطقة الكوردية عبر إسكان العرب في تلك المناطق، ولكنه في الوقت نفسه ذلك النظام يقوم باستقبال العرب من فلسطين، وسوريا، ويمنح البعض منهم عدا الفلسطينيين الجنسية العراقية ولايقوم بالعمل ذاته مع الكورد الفيليين في العراق.
6. حاول النظام السابق تقليص أظافر التجار من الكورد الفيليين ذوي الدخل والثراء العالي؛ لأنه يعلم بهيمنتهم على الأسواق العراقية خاصة في بغداد والشواهد كثيرة في ذلك منها تسفير هولاء التجار من الكورد الفيليين من بغداد إلى خارج العراق.
7. حاول النظام السابق ترسيخ تهمة (التبعية)!!! للكورد الفيليين لإيران بسبب ارتباطاتهم العشائرية والنسبية مع العشائر المناظرة لهم الساكنة في الحدود العراقية-الإيرانية حيث ان لهم صلات منذ مئات السنوات لكنه لايتكلم عن ارتباطات الأطراف الأخرى في العراق مع سوريا، والأردن، والسعودية، والكويت وحتى مع تركيا.
8. من الانعكاسات للإبادة الجماعية للكورد الفيليين اعتبار الإبادة الجماعية ضدهم جرحاً قومياً كوردياً، ناهيك ان الإبادة الجماعية لهم تمثل تقديساً لمبدأ الشهادة في سبيل الوطن، وأصالة انتمائهم للعراق، ووجود إرادة كوردية عراقية للدفاع عن مظلوميتهم من قبل القادة الكورد ومنهم الرئيس نيجيرفان بارازاني رئيس إقليم كردستان العراق.

التوصيات

1. إنشاء المركز الإقليمي لدراسات الكورد الفيليين، وعقد مؤتمرات تخصصية علمية وأكاديمية للبحث في تاريخ الكورد الفيليين، وجرائم الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها، وتوثيق أسماء العوائل والشهداء منهم كرمز وطني خالد للأجيال القادمة.
2. إصلاح النظام المؤسساتي العراقي في الحكومة المركزية الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق لاستيعاب وحل كل مشاكل الكورد الفيليين بدون معوقات.
3. شمول التعويض المادي لكل الكورد الفيليين الذين تعرضوا إلى الإبادة الجماعية ومنحهم أراضي، ورواتب مجزية للشهداء وعوائلهم، وتسمية الشوارع الرئيسية في بغداد، وبعض المحافظات العراقية الأخرى التي عاش فيها الكورد الفيليون بسبب مضايفات النظام السابق، ومدن إقليم كردستان العراق تخليداً

للشهداء منهم.

4. إنشاء متحف بانورامي كبير واحد في العاصمة بغداد والآخر في أربيل لشرح ماتعرض له الكورد الفيليون قبل عام 2003، وتخليد الشهداء منهم في هذا المعرض البانورامي وعرض أفلام توثيقية توضح ذلك وتنظيم زيارات دورية للأجيال القادمة من اليافعين والشباب، وطلاب الإعداديات والثانويات، وطلاب الكليات والدراسات العليا، ويكون متاحا للوفود الأجنبية الرسمية والشعبية التي تزور العراق دوريا كصرح حضاري يوضح مرحلة تاريخية مظلمة للكورد الفيليين لزيارته واستيعاب العبر والدروس من جراء ذلك.

المصادر والمراجع

أولاً:- المصادر والمراجع باللغة العربية

-الموسوعات

-ناصر، الهام (19/6/2021)، الإبادة الجماعية Genocide، الموسوعة السياسية، ورد على الموقع التالي:-

www.political-encyclopedia.org/dictionary

القواميس والمعاجم

-ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل بن مكرم (2008)، القاضي، خالد رشيد القاضي (ضابط نص)، لسان العرب، الجزائر، دارالابحاث، ج1.

-الباشا، محمد خليل (1999)، الكافي: معجم عربي حديث، بيروت/لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

-الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2007)، القاموس المحيط، بيروت/لبنان، دار الكتب

العلمية، ط2.

-القاموس العملي للقانون الإنساني، ورد على الموقع التالي:-

www.ar.guide-humanitarian-law.org/content/article/5/bd-Jm-yw

الكتب

-حجازي، عبد الفتاح بيومي (2004)، المحكمة الجنائية الدولية، الاسكندرية/مصر، دار الفكر الجامعي.

-حومد، عبد الوهاب (1978)، الاجرام الدولي، الكويت، مطبوعات جامعة الكويت.

-الرعود، قيس محمد (2010)، جريمة الإبادة الجماعية في القانون الدولي، عمان/الأردن، دار وائل للتشر

والتوزيع.

-سعيد، محمد عادل محمد (2009)، التطهير العرقي: دراسة في القانون الدولي العام والقانون الجنائي

المقارن، مصر، دار الجامعة الجديدة.

-شو، مارتن (2017)، الإبادة الجماعية: مفهومها، وجذورها، وتطورها و أين حدثت؟، الرياض/السعودية،

العبيكان للنشر، ترجمة محيي الدين حميدي.

-العفيف، الباقر (2006)، ما وراء دارفور: الهوية والحرب الاهلية في السودان، القاهرة، مركز القاهرة

لحقوق الإنسان، ترجمة محمد سليمان.

-د.الفضل، منذر (2004)، دراسات حول القضية الكردية ومستقبل العراق، السلسلة الثقافية، أربيل/

كوردستان العراق، دار نارس للطباعة والنشر، ط2، مطبعة وزارة التربية.

-نصار، وليم (2008)، مفهوم الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي، بيروت/لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.

-يوسف، يوسف حسن (2011)، الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي، الإسكندرية /مصر، مكتبة الوفاء القانونية.

الدوريات

-م.م.أبوتراب، تغريد قاسم(كانون الأول/ ديسمبر2016)، التهجير القسري في العراق والآثار المترتبة عليه، مجلة الاقتصادي الخليجي، 30.

-باربل، أماندا كاتس(2021)، تخطي عمليات الانتقال نحو التحول: التفاعل بين العدالة الانتقالية وبناء الدستور، سلسلة ورقة السياسات، 22.

-د.باسيرة، سالار(سبتمبر2021)، الإبادة الجماعية في اتفاقيات منظمة الأمم المتحدة وجعلها كقضية عالمية، ألمانيا، المركز الكوردي للدراسات.

-البونوحي، البشير(2021)، صراع القبائل والإبادة الجماعية(رواندا أمودجا)، مجلة جامعة دهوك، 1.

-د.صابر، شاخه وان عبد الله (2018)، موقف منظمة المؤتمر الاسلامي من الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك 1992-1995، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 2.

الرسائل الجامعية

-بلادهان، وليد (2017-2018)، جريمة الإبادة الجماعية وآليات متابعتها في ظل القانون الدولي الجنائي، رسالة ماجستير في الحقوق(غير منشورة)، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي ولاية -أم البواقي.

- عشور، مرزاق(2014-2013)، جرائم فرنسا في الجزائر: الإبادة الجماعية أمودجا 1849-1830، رسالة ماجستير في التاريخ المعاصر(غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -قطب شتمة، جامعة محمد خيضر (بسكرة).

-لوصيف العمري(2016-2015)، سقوط المعسكر الشرقي وظهور النظام الدولي الجديد-1989-1991، رسالة ماجستير في تاريخ العالم المعاصر(غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

-مخلوف، بوجدة (2013)، الإبادة في القانون الدولي لحقوق الإنسان، رسالة ماجستير في الحقوق(غير منشورة)، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

-ميهوبي، أميرة وقمراس، صباح (2017-2016)، البوسنة والهرسك من الفتح العثماني إلى معاهدة دايتون1995، رسالة ماجستير في التاريخ(غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

المواقع الالكترونية

-أكبر، فؤاد علي(27/10/2012)، الكورد الفيليون بين سياسة الاحتواء والاقصاء والبحث عن الذات، موقع الحوار المتمدن، 3839، ورد على الموقع التالي:-

www.ahewar.org/debat/show.art.asp.aid=329875

-توجيه حكومي بنقل سجلات نفوس الفيليين من الأجانب إلى العراقيين، موقع بغداد اليوم، 2/2/2023،
ورد على الموقع التالي: - <https://baghdadtoday.news/211808>
-عبود، زهير كاظم(6/12/2007)، المسؤولة القانونية في قضية الكرد الفيليين، موقع الحوار المتمدن،
2121، ورد على الموقع التالي: - www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=117567
-الفلاح، عبد الخالق(9/4/2021)، يوم الشهيد الفيلي -تجدد الولاء، موقع شفق نيوز، ورد على الموقع
التالي: - www.shafaq.com/ar
-فيلي، علي حسين (11/4/2019)، الإبادة الجماعية للكورد الفيليين جرح قومي لاتنسوها رجاء، موقع
شفق نيوز، ورد على الموقع التالي: - www.shafaq.com/ar
-محمد، سوران (11/5/2020)، الكورد الفيليين يدفعون ضريبتين الأولى قومية والأخرى مذهبية، موقع
كركوك الان، ورد على الموقع التالي: - www.kirkuknow.com/ar/transition/193
-المغرب (بدون تاريخ)، نيويورك، المركز الدولي للعدالة الانتقالية، ورد على الموقع التالي: - www.ictj.org/ar/location
-الهجرة ومعاناة حقيقية للكورد الفيليين بمخيمات ايران والعديد منهم يرغبون العودة
للعراق(18/9/2021)، موقع رابطة المرأة العراقية، ورد على الموقع التالي: -
www.iraqwomensleague-com/mod.php?mod=news&modfile-item&itemid=69877#Y2GexT
المصادر والمراجع باللغة الانكليزية
Desmond F emandez(2001).Ronald of teringer.Verfolgung.Krieg and Zerstoruny-
der.ethnis chen idntitet:Genozid au den Krrdenin der Turkei.Hrsg: von medico interna-
tional e V.Frank furt am Maine

الهوامش

- 1- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل بن مكرم(2008)، القاضي، خالد رشيد القاضي(ضابط نص)، لسان العرب، الجزائر، دارالابحاث، ج1، ص529. نقل عن عشور، مرزاققة(2014-2013)، جرائم فرنسا في الجزائر : الإبادة الجماعية أمودجا 1830-1849، رسالة ماجستير في التاريخ المعاصر(غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قطب شتمة، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، ص11.
- 2- الباشا، محمد خليل (1999)، الكافي : معجم عربي حديث، بيروت/لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، ص76. كذلك أنظر الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (2007)، القاموس المحيط، بيروت/ لبنان، دار الكتب العلمية، ط2، ص17. كذلك انظر:- ناصر، الهام (19/6/2021)، الإبادة الجماعية -Geno- cide، الموسوعة السياسية، ورد على الموقع التالي: - www.political-encyclopedia.org/dictionary
- 3- نصار، وليم (2008)، مفهوم الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي، بيروت/لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، ص111.
- 4- الرعود، قيس محمد(2010)، جريمة الإبادة الجماعية في القانون الدولي، عمان/الأردن، دار وائل للتشر والتوزيع، ص27. نقل عن عشور، مرزاققة، جرائم فرنسا في الجزائر: الإبادة الجماعية أمودجا 1830-1849،

- مصدر سبق ذكره، ص11.
- 5- حومد، عبد الوهاب (1978)، الاجرام الدولي، الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ص229-228.
- 6- حجازي، عبد الفتاح بيومي (2004)، المحكمة الجنائية الدولية، الاسكندرية/مصر، دار الفكر الجامعي، ص318. نقلا عن المصدر نفسه.
- 7- يوسف يوسف حسن (2011)، الجريمة الدولية المنظمة في القانون الدولي، الاسكندرية /مصر، مكتبة الوفاء القانونية، ص111. نقلا عن المصدر نفسه.
- 8- لمزيد من المعلومات حول سقوط المعسكر الشرقي أنظر:- لوصيف العمرية (2016-2015)، سقوط المعسكر الشرقي وظهور النظام الدولي الجديد 1991-1989، رسالة ماجستير في تاريخ العالم المعاصر (غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، ص11.
- 9- مخلوف، بوجدة (2013)، الإبادة في القانون الدولي لحقوق الإنسان، رسالة ماجستير في الحقوق (غير منشورة)، الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص45. نقلا عن بلادهان، وليد (2018-2017)، جريمة الإبادة الجماعية وآليات متابعتها في ظل القانون الدولي الجنائي، رسالة ماجستير في الحقوق (غير منشورة)، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي ولاية -أم البواقي، ص15-13.
- 10- سعيد، محمد عادل محمد (2009)، التطهير العرقي: دراسة في القانون الدولي العام والقانون الجنائي المقارن، مصر، دار الجامعة الجديدة، ص248-247، نقلا عن المصدر نفسه، ص13.
- 11- لمزيد من المعلومات انظر:- د.، صابر، شاخه وان عبد الله (2018)، موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من الحرب في جمهورية البوسنة والهرسك 1995-1992، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 2، ص185-182.
- 12- لمزيد من المعلومات أنظر:- ميهوبي، أميرة وقمراس، صباح (2017-2016)، البوسنة والهرسك من الفتح العثماني إلى معاهدة دايتون 1995، رسالة ماجستير في التأريخ (غير منشورة)، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص30 وما بعدها.
- 13- لمزيد من المعلومات أنظر:- البونوحي، البشير (2021)، صراع القبائل والإبادة الجماعية (رواندا أمودجا)، مجلة جامعة دهوك، 1، ص42.
- 14- لمزيد من المعلومات انظر:- العفيف، الباقر (2006)، ما وراء دارفور: الهوية والحرب الاهلية في السودان، القاهرة، مركز القاهرة لحقوق الإنسان، ترجمة محمد سليمان، ص75.
- 15- Desmond F emandez. Ronald of teringer. Verfolgung. Krieg and Zerstoruny der. -15 ethnis chen idntitet: Genozid au den Krrdenin der Türkei. (Hrsg: von medico international e V, Frank furt am Maine. 2001). p27
- نقلا عن د. باسيرة، سالار (سبتمبر 2021)، الإبادة الجماعية في اتفاقيات منظمة الأمم المتحدة وجعلها كقضية عالمية، ألمانيا، المركز الكوردي للدراسات، ص6.
- 16- شو، مارتن (2017)، الإبادة الجماعية: مفهومها، وجذورها، وتطورها وأين حدثت؟، الرياض/السعودية، العبيكان للنشر، ترجمة محيي الدين حميدي، ص71.
- 17- القاموس العملي للقانون الإنساني، ورد على الموقع التالي:- www.ar.guide-humanitarian-law.

- org/content/article/5/bd-Jm-yw
- 18- القاموس العملي للقانون الإنساني، ورد على الموقع التالي: www.ar.guide-humanitarian-law.
- org/content/article/5/bd-Jm-yw
- 19- د. الفضل، منذر (2004)، دراسات حول القضية الكوردية ومستقبل العراق، السلسلة الثقافية، أربيل/ كوردستان العراق، دار ثاراس للطباعة والنشر، 2، مطبعة وزارة التربية، ص 67-68.
- 20- المصدر نفسه، ص 71-70. لمزيد من المعلومات انظر: م.م. أبو تراب، تغريد قاسم (كانون الأول/ ديسمبر 2016)، التهجير القسري في العراق والاثار المترتبة عليه، مجلة الاقتصادي الخليجي، 30، ص 181.
- 21- المصدر نفسه، ص 71-72.
- 22- أكبر، فؤاد علي (27/10/2012)، الكورد الفيليون بين سياسة الاحتواء والإقصاء والبحث عن الذات، موقع الحوار المتمدن، 3839، ورد على الموقع التالي: www.ahewar.org/debat/show.art.asp. aid=329875
- 23- فيلي، علي حسين (11/4/2019)، الإبادة الجماعية للكورد الفيولين جرح قومي لاتنسوها رجاء، موقع شفق نيوز، ورد على الموقع التالي: www.shafaq.com/ar
- 24- الفلاح، عبد الخالق (9/4/2021)، يوم الشهيد الفيولي - تجدد الولاء، موقع شفق نيوز، ورد على الموقع التالي: www.shafaq.com/ar
- 25- عبود، زهير كاظم (6/12/2007)، المسؤولية القانونية في قضية الكرد الفيولين، موقع الحوار المتمدن، 2121، ورد على الموقع التالي: www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=117567 تاريخ زيارة الموقع 10/12/2022
- 26- محمد، سوران (11/5/2020)، الكورد الفيولين يدفعون ضريبتين الأولى قومية والأخرى مذهبية، موقع كركوك الان، ورد على الموقع التالي: www.kirkuknow.com/ar/transition/193
- 27- بيان الرئيس نيجرفان بارزاني في الذكرى الحادية والاربعين للإبادة الجماعية للكورد الفيولين (8 نيسان/أبريل 2021)، موقع ممثلية إقليم كوردستان في ايران، ورد على الموقع التالي: www.krg-iran.com/arabic/index.php/akhbar2?start=112
- 28- الهجرة ومعاناة حقيقية للكورد الفيولين بمخيمات إيران والعديد منهم يرغبون العودة للعراق (18/9/2021)، موقع رابطة المرأة العراقية، ورد على الموقع التالي: www.iraqwomensleague-com/mod.php?mod=news&modfile-item&itemid=69877#Y2GexT
- 29- توجيه حكومي بنقل سجلات نفوس الفيولين من الأجانب إلى العراقيين، موقع بغداد اليوم، 2/2/2023، ورد على الموقع التالي: https://baghdadtoday.news/211808-: 28/3/2023.
- 30- الهجرة ومعاناة حقيقية للكورد الفيولين بمخيمات ايران والعديد منهم يرغبون العودة للعراق، مصدر سبق ذكره.
- 31- المغرب (بدون تأريخ)، نيويورك، المركز الدولي للعدالة الانتقالية، ورد على الموقع التالي: www.ictj.org/ar/location
- 32- باربل، أماندا كاتس (2021)، تخطي عمليات الانتقال نحو التحول: التفاعل بين العدالة الانتقالية وبناء الدستور، سلسلة ورقة السياسات، 22، ص 58 وما بعدها.